خرجنا منها بطموحات مهنية .. طلبة مشاركون:
الأنشطة الصيفية غير مكررة ومليئة بالمتعة والفائدة

نوف عيسى

معاذ محمود

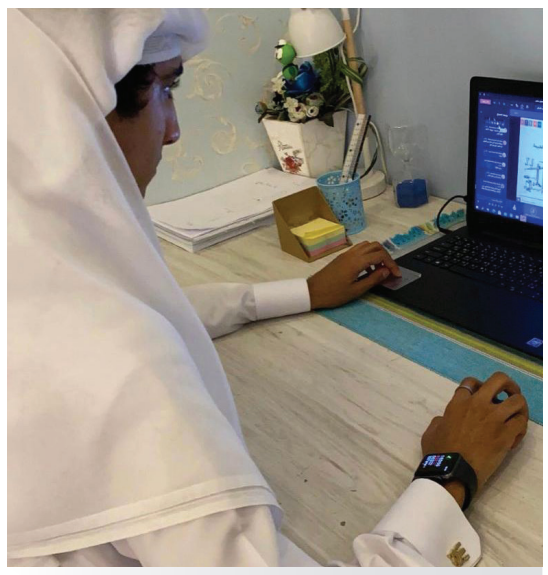

تركي الذوادي

مريم المحميد

برنامج صيفي متكامل أعدته وزارة التربية والتعليم يتضمن مجموعة من الأنشطة الإثرائية والثقافية والفنية والأدبية والإعلامية والإرشادية والتكنولوجية العلمية المتصلة بعلوم الفضاء وغيرها، والتي تدعم المواد الأساسية في المناهج وتعزز الكفاءات الأكاديمية بما يناسب ميول الطلبة، وبعد مرور عدة أسابيع على تنفيذ هذا البرنامج استطلعنا آراء عدد من المشاركين فيه، وخاصةً في برنامجي الفضائي الصغير، وتحدي الرياضيات، لكونها من البرامج النوعية.

روّاد فضاء

يقول الطالب تركي الذوادي من مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين: برنامج الفضائي الصغير من أجمل البرامج الصيفية الشيّقة والممتعة والمفيدة التي قُدِّمت لنا من قبل مركز رعاية الطلبة الموهوبين، كما اعتدنا عليه، ولقد تلقينا هذا البرنامج بلهفة و حماس وشوق لأنه برنامج مميز و فريد من نوعه و ليس مكرر ولأنه فعلاً يمس احتياجاتنا ويضيف لنا الجديد من المعلومات في عالم الفضاء لنكون روّاد فضاء المستقبل، وفي أول اللقاءات تعرّفنا على نظام STEAM التعليمي وهو نظام مفيد و ممتع، كما تعلّمنا كيفية مراقبة القمر وأطواره وما يدور في عالم الفضاء، وأشكر مركز رعاية الطلبة الموهوبين على هذه البرامج الشيّقة و الممتعة .

طرح جاذب

وتقول الطالبة أنوار إبراهيم من مدرسة جدحفص الثانوية للبنات: برنامج الفضائي الصغير برنامج مميز لقضاء وقت ممتع ومفيد في الاجازة، استفدتُ كثيرًا من هذا البرنامج فهو اقتراح ممتاز لهواة الفضاء والصواريخ، وقد أحببت طريقة الشرح التي تناسب جميع المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية كما احببت وجود ملف لكل طالب يضع فيه مجموعة الأنشطة التي تعطى نهاية كل ورشة للتأكد من فهم الطلبة للدرس، كما تم التطرق للعديد من المواضيع في البرنامج بدءًا من التقنية المستخدمة في صنع الصواريخ، و العديد من الاشياء حتى التفاصيل الموجودة في الفضاء، وفد استمتعت كثيرًا واكتسبتُ معلومات جديدة في البرنامج، وأتمنى أن يتكرر هذا البرنامج في السنة القادمة.

عالم المجرات

ومن جهتها قالت الطالبة سارة محمد من مدرسة الحد الثانوية للبنات : «وفي العلم تسمو الأمم « نعم هذا هو الشعار الذي اخترته لهذا البرنامج الرائع « الفضائي الصغير «، فقد أضاف لي المعلومات الكثيرة عن علوم الفضاء التي كنت أجهلها ولا اعرفها، ولكن بفضل الله عزوجل ثم رعاية الكادر العلمي المتألق وأصحاب الخبرة الكبيرة في هذا المجال علمونا بأن العلم ليس لهُ حدود وإنما يجب أن نفهم العالم المحيط بنا من كواكب ومجرات ومجموعات شمسية وكيف نسخر طاقاتنا وجهودنا للوصول الى هذا العلم ، وتعلمت أيضًا إن الإرادة البشرية تصنع المستحيل وإن في العلم تسموا الأمم ، فشكراً لكل من علمني وأضاف لمكتبتي الكثير وشكراً لكل من تألق وتميز في البرنامج.

تطوير الذات

ويقول الطالب معاذ محمود من مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية للبنين: لقد عشت هذا الصيف برنامجاً من أمتع البرامج الصيفية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم في مملكتنا الحبيبة، وقد انستنا هذه البرامج الممتعة حرارة الصيف بسبب ما وجدنا فيها من انشغالات علمية رفيعة، وبسبب ما لمسناه من تطوير الذات وما اضفناه إلى أنفسنا من مهارات وإمكانات، وقد كان برنامج تحدي الرياضيات من وجهة نظري برنامجاً مهماً ومحمساً وجميلاً في نفس الوقت، حيث يستهدف هذا البرنامج إخراج طلبة فائقي التميز في مجال الرياضيات والجبر والهندسة وقد ساهم في صقل مهارات الطلبة في المجال الإبداعي وعزز قدرات الطلبة في مجال التفكير المنطقي وحل المشكلات الرياضية بطرق مبتكرة وأكثر ما أثار إعجابي بهذا البرنامج هو بساطة الاجوبة رغم صعوبة الأسئلة، ومن خلال هذا الإبداع الذي يقدمه المشرفون على البرنامج اصبحت قادر على تبسيط الأسئلة المعقدة وحلها بأسهل الطرق الممكنة، وانتهز هذه الفرصة لأشكر وزارة التربية والتعليم وكل القائمين والمشرفين على هذا البرنامج.

حب الإبداع

وتقول الطالبة نوف عيسى من مدرسة الرفاع الغربي الثانوية للبنات : برنامج تحدي الرياضيات من أفضل البرامج الإثرائية التي صقلت بداخلي حب الابداع في الرياضيات من حيث الطرح والمحتوى والأنشطة الفاعلة التي مكنتني من نهل علم الرياضيات بشغف فأنا ممتنه جداً لجميع القائمين على هذا البرنامج المثمر من اساتذه ومنسقين ومشرفين وعلى دعمهم المتواصل لنا وعدم التواني بتقديم المزيد من الإثراء القيم والمجدي، وها أنا اليوم وبكل فخر اتمتع بحس رياضي جيد بحل المعادلات الرياضيه بأداء مميز وبسهولة وبفكر منطقي إبداعي، حفظ الله مملكتنا الغاليه لجميع ماتقدمه لنا من خدمات ودعم لصقل مواهبنا، كم أنا ممتنه وشكرًا من القلب.

حصدت المركز الثاني في مسابقة «أصيل»
ثانوية جدحفص تتألق في مناظرات علمية حول متطلبات سوق العمل

مريم يوسف

فاز فريق أصيل بمدرسة جدحفص الثانويّة للبنات بالمركز الثاني في برنامج «أصيل في المدرسة» في دورته ١٤ للعام ٢٠٢١، والتي جاءت بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم وصندوق العمل «تمكين البحرين»، والتي شارك فيها أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة من ٥٠ مدرسة حكومية وخاصة، حيث يهدف هذا البرنامج إلى نشر ثقافة الأخلاق والسلوكيات المهنية وترسيخها كثقافة أساسية لدى مختلف شرائح الشباب البحريني بمختلف فئاتهم العمرية بدءاً من المدرسة.

انطباع زينب

ومن جانب عضوات الفريق قالت الطالبة زينب جعفر مرهون إن المشوار في أصيل ٢٠٢٠-٢٠٢١ كان طويلاً، ورغم أنّه كان شاقًا إلّا أنه كان حافلاً بالنجاحات والتجارب الجديدة. بدءًا من المواظبة على حضور ورش العمل والمشاركة في نقاشاتها، إلى تحليل ال case study وصولاً إلى بطاقات مرّرها وأخيراً بتجربة المناظرات، حقيقةً كانت تجربة فريدة من نوعها وجديدة خاصة بأني على أول عتبات المرحلة الثانوية، فالمناظرات كشفت لها موهبتها التي لم تكن تعرفها حيث أنها برزت في هذا الجانب بجدارة وحصلت عدة مرات على أفضل متناظر بشهادة المحكمين بعد تقييم أداء فريقهم في أكثر من مناظرة.

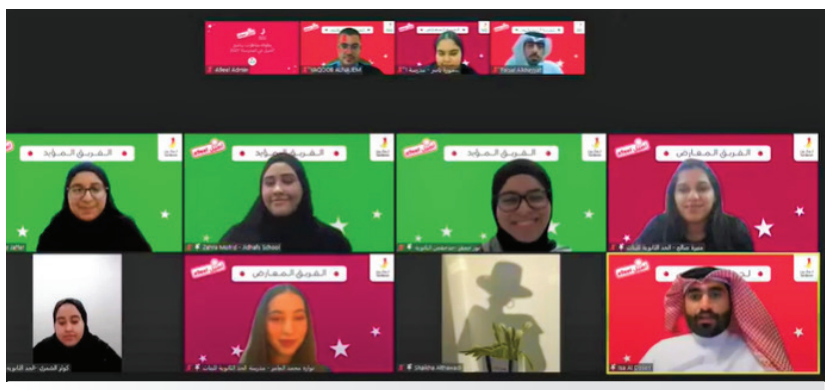

المناظرة الافتراضية

فرصة ثمينة

وعبرت الطالبة كوثر حسين عباس عن مشاعرها التي حملتها طيلة فترة البرنامج والتي اعتبرته تجربة ممتعة برفقة فريق رائع، فقد تعلموا كفريق على مبدأ التعاون والعمل كفريق وقلب واحد، وكان البرنامج فرصة للكشف عن مواهبهم وإبراز ذواتهم وطاقاتهم المكنونة.

تجربة لا تنسى

وذكرت الطالبة سارة جاسم الاسكافي أن برنامج أصيل تجربة لا تنسى ستحملها في ذاتها على الدوام إذ أنه يمثل لها أحد التجارب المميزة خلال هذه الفترة الاستثنائية، فمن خلاله تعرفت على اشخاص جدد واستمتعت بالعمل معهم كفريق واحد متعاون، بالإضافة إلى أنها استطاعت القيام بالعديد من الامور الايجابية كورشة «جهز جوازك» والتي شرحت فيها عن الالتزام وقامت برسم قصه ليكون الموضوع أكثر متعة، إلى جانب أنهم أحدثوا تأثيرا في الأخرين من المجتمع وإظهار مشاعرهم لوالديهم ومعلميهم وينظموا مكتبهم الدراسي، وكان هذا من ضمن المهام التي أعطيت لهم.

التوعية المهنية

وتحدثت الطالبة نور جعفر الصافي عن تجربتهم الاستثنائية والتي بدأت مع بداية الفصل الثاني، فالجميل فيها أنها كانت تتسم بالطابع الاجتماعي والودّي في لقاءاتهم، كما أنها تعلمت الكثير عن أخلاقيات سوق العمل التي لابد لأي شاب وشابة أن يتعرفوا عليها ويطبقوها ليتقنوها، ومن ثم أصبح لكل عضوة مهمة ومسئولية حملتها على عاتقها والتي كانت عبارة عن مهام لنشر أخلاقيات سوق العمل.

تعاون وتكاتف

وأضافت الطالبة مريم محمد أمين عن تجربتها والتي اعتبرتها من أجمل التجارب التي عايشتها خلال مسيرتها التعليمية والتي قربتها من الطالبات والمعلمات ومديرة المدرسة وتعلمت من خلالها التعاون الحق والتكاتف، فكان هذا البرنامج فرصة ذهبية للتعرف على طالبات متميزات ومتعاونات ومحبات للعمل الجماعي بروح تملؤها التحدي والتفاؤل، إضافة إلى أنها تجربة ثرية بأن تبرز فيها الطالبات وتظهر كل ما بوسعها من مواهب وطاقات وابداعات.

مسك الختام

وأخيرا قالت الطالبة شهد القلاف بأنها ممتنة لكونها عضو في البرنامج فتجربها في برنامج أصيل والتي اعتبرتها من أحلى التجارب التي مرت عليها في رحلتها المدرسية فهي تمثل لها مسك الختام وبصمة إيجابية وضعتها في آخر يوم لها في المدرسة، وعن حجم الفائدة التي انعكست عليها قالت بأن البرنامج له دور كبير في صقل الشخصية وتدريبهم على العمل الجماعي والتعاون الذي ساد في ما بينهم والدعم الذي كانوا يشكلونه لبعضهم البعض لتخطي كل الصعاب.

أول التواصل

شكر وعرفان

منيرة الدوسري

إنه لمن دواعي سروري أن أشارك بقية الزملاء في مواصلة العمل والدعم للمدارس، من خلال تعزيز وتشجيعها على الاستفادة من برنامج التمكين الرقمي في التعليم، وبالأخص الاستفادة من خدمات وخصائص البوابة التعليمية وكل ما يدمج بها من أدوات وتطبيقات رقمية متنوعة ومتطورة تواكب جميع المواد في جميع المراحل الدراسية .

ونحمد الله على نهاية هذا العام الدراسي بنجاح وتميز، فقد كان مشرقاً بالإنجازات والإبداعات على صعيد منتسبي الوزارة أو المدارس، والتي ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى التعليمي للطالب ومواكبة تحديات جائحة كوفيد- ١٩ لاستدامة التعليم.

ولاشك أن هذا العام الدراسي قد أبرز لنا مهارات المعلمين في الجانب التقني الذي هو نتاج التدريب التخصصي النوعي، كما كشف عن إبداعاتهم بجميع الجوانب التعليمية سواء في الحصص المتزامنة (الفصول الافتراضية) وغير المتزامنة (البوابة التعليمية والمحتوى التعليمي الرقمي)، بالإضافة الى تبادل الخبرات فيما بينهم وكل ما يسهم في تقدم وارتقاء العملية التعليمية .

وقيل كثيراً إن المواقف تصنع الهمم، وهذا ما تجسد في مملكة البحرين، من خلال مواجهة وزارة التربية والتعليم الرائعة لتبعات جائحة كوفيد- ١٩، والتي كانت نموذجاً لامعاً لكيفية إدارة الأزمات، حفاظاً على تعلم مستدام للجميع . فكل الشكر والتقدير لسعادة الوزير الدكتور ماجد بن علي النعيمي، لاحتوائه الفذ لانعكاسات أزمة كوفيد- ١٩ على الصعيد التعليمي، كما هو عهده دائماً في الوقوف بثقة وتميز في مواجهة التحديات، والشكر موصول لجميع إدارات التعليم وإدارة نظم المعلومات ومشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل وقيادات مدارسنا ومعلمينا وطلابنا، فكلمة شكر وتقدير في حقكم قليلة .

وإننا في مملكة البحرين مستمرون بإذن الله في تقديم الجهود الممكنة لاستدامة التعليم وإثبات مدى حبنا لهذا الوطن المعطاء .

اختصاصي أول بمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل